

**المبارزة عند العرب وابطال المسلمين :**

يعتبر الوطن العربي مهدا لرياضة المبارزة وبالرجوع الى الاصول التاريخية لامتنا العربية نكشف عن انتشار هذه الرياضة بين ابناء العرب وارتفاع مستواها الفني شانهم في ذلك شان غيرهم في استخدام انواع الاسلحة وكانت المبارزة بالسيف هي التسلية الشائعة بين الفتيان والكبار من العرب منذ العصر الجاهلي ويعتبر السيف رمزا للشجاعة والنبيل والمروءة لذا اطلق عليها رياضة النبلاء وقد ظهرت على امتداد العصور الجاهلية و صدر الاسلام والفترة العباسية اسماء فرسان اشتهروا بمهاراتهم الفائقة في استخدام الاسلحة وساهموا في الدفاع عن كيانهم ضد المغيرين من اعدائهم وقد تغني الكثير من الشعراء العرب في الجاهلية شعرا ونثرا بالسيوف والرماح في قصائدهم وملاحمهم الشعبية مثل سيرة عنترة بن شداد .

**المبارزة في العراق**

عرف العراقيون المبارزة منذ اكثر من 5000 عام ، اذ وجدت في مدونة التاريخ الرياضي ان اقدم الاسلحة هو السلاح البرونزي ذو النصل القصير الذي وجد في مقبرة الملك سرجون في مدينة اور العراقية بدأ الاهتمام بهذا النوع من الرياضة في الكلية العسكرية (المدرسة الحربية ) وكانت في منطقة الجادرية ، اما مجلة ناشونال جيوغرافيك فقد نشرت في عددها الصادر عام 1914 صورة تظهر ممارسة الجنديين العرب في المدرسة العسكرية التركية في بغداد لرياضة المبارزة .

ادخلت عام 1963 في منهج المعد العالي للتربية الرياضية كمادة دراسية عام 1969 عندما تحول المعهد الى كلية التربية الرياضية كان درس المبارزة ضمن المنهاج الدراسي عام 1970 شكل اول فريق للمبارزة في كلية التربية الرياضية للرجال (بيان علي - بسام عباس - حسين شنون - محمد جسام صلاح مهدي) وفريق النساء ( اوستل شاكر - عائده علي - ندى السامرائي - خالده عبد الوهاب)

ان الدراسة الاكاديمية لرياضة المبارزة كانت نقلة نوعية كبيرة لهذه الرياضة في العراق ، اذ ساهم ذلك في تخريج ملاكات علمية طورت اللعبة بشكل كبير .

انظم الاتحاد العراقي بعد تأسيسه بتاريخ 4 / 4 / 1975 الى الاتحاد الدولي والاسيوي وفي التاريخ نفسة

مفهوم رياضة المبارزة وتعريفاتها :

**المبارزة :** هي رياضة الهجوم والدفاع بين متنافسين يحاول كل منهما ان يسجل لمسة على الاخر بسلاح معين .

**المبارزة :** هي لقاء يجمع بين مبارزين هدفهما لمس بعضهما البعض باي طريقة كانت شرط ان لا تخالف القواعد القانونية الدولية المنصوص عليها ، ويحدد مكان اللمس بنوع السلاح ، اذ تضم رياضة المبارزة ثلاثة انواع من الاسلحة هي (الشيخ - سيف المبارزة - سلاح السيف ) ويمارسها الرجال والنساء بينما تتشابه الاسلحة الثلاث في مكوناتها الاربعة ، القبضة - الواقي - النصل - الذبابة وهي طرف السيف او راس السلاح .

وهناك 3 فئات في رياضة المبارزة ( كبار - شباب تحت 20 سنة - ناشئين تحت 17 سنة ) .

ودائما تجد ممارسي هذه الرياضة يتمتعون بالعديد من الصفات البدنية والذهبية والشخصية اهمها: الجلد ،سرعة رد الفعل ، التوافق العضلي العصبي ، الرشاقة ، والمرونة ، والصدق ، والذكاء وقوة الملاحظة وسرعة البديهة ، هدوء الاعصاب والصبر والقدرة على التحمل ، والدقة ، والتركيز ، والمثابرة والتصميم ، قوة الارادة ، الدقة ، والقدرة على تقدير الموقف واتخاذ القرار المناسب كما ان لاعب المبارزة يبقى مشدود القامة معتدلا مدى الحياة ويعتقد البعض خطورة لعبة المبارزة لاجن الواقع انها اقل خطر من العديد من الرياضات الاخرى .

فوائد رياضة المبارزة :

- 1- فوائد جسمانية (بدنية) لتقوية العضلات والمفاصل وتقوية الجسم بشكل عام .
- 2- فوائد عقلية تنمي الذكاء وسرعة البديهة والايجازات العصبية الحسية والمساعدة في التركيز ودقة الملاحظة .
- 3- فوائد نفسية لتنمية الصبر والحماسة وقوة العزيمة والشجاعة وعدم التردد .
- 4- فوائد صحية للتخلص من انحناءات العنق والعمود الفقري واعتدال القامة .
- 5- فوائد حركية سرعة رد الفعل والرشاقة والتوازن والتوافق والانسيابية .

مميزات المبارزة :

- 1- تمارس بتدريب منظم .
- 2- لا تحتاج الى وقت طويل لتعلمها .
- 3- يمكن ان تمارس يوميا دون اجهاد .
- 4- يمكن ممارستها بمكان صغير دون الملاعب كبيرة .
- 5- ليس لها فصل محدد او مناخ معين .
- 6- يمكن ممارستها لسن متأخر من العمر
- 7- ممارستها تجلب السعاد والفخر .
- 8- رياضة فردية تتميز بتنمية الصفات الشخصية .
- 9- رياضة جماعية فرقية تساهم في تنمية الصفات الاجتماعية .